

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّيْبَابُ : الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ كالشَّبَابِ . وقد شَبَّ الغُلامُ يَشْبُ .
 شَبَابًا وشَبُوبًا وشَبَابًا وشَبَابًا . وأَشْبَبَهُ أَشْبَبًا . وأَشْبَبَهُ أَشْبَبًا . وأَشْبَبَهُ أَشْبَبًا . وأَشْبَبَهُ أَشْبَبًا .
 مَجَازًا والقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الكَلَامِ . وقال مُجَمِّدُ بنُ حَبِيبٍ : زَمَنُ
 الغُلَامِيَّةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُنْذُ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا ثُمَّ
 زَمَنُ الشَّبَابِيَّةِ مِنْهَا إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ
 هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ . وقيل : الشَّبَابُ : البَالِغُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ
 ثَلَاثِينَ . وقيل : ابنُ سِتِّ عَشْرَةَ إِلَى اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ .
 انتهى . الشَّبَابُ جمعُ شَبَابٍ قَالُوا : ولا نَطِيرُ لَهُ كَالشَّبَابِ بِسَانَ بِالضَّمِّ كَفَارِسِ
 وفُرْسَانَ . وقال سَيِّدَوِيَّةٌ : أُجْرِي مُجْرَى الاسْمِ نحو حَاجِرٍ وحُجْرَانَ .
 والشَّبَابُ : اسمٌ للجَمْعِ . قال :

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِحٍ مَرِحٍ . . . وَمَعِيَ شَبَابٌ كَلَّ هَمُّهُمُ أَخْيَلُ وزَعَمُ
 الخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ
 فَأَيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ . ومن جُمُوعِهِ شَبَابَةٌ ككَتَبَةٌ . تَقُولُ : مررتُ
 بِرَجَالٍ شَبَابَةٍ أَي شَبَابَانَ . وفي حَدِيثِ بَدْرٍ : لَمَّا بَرَزَ عُنْتَبَةَ
 وشَيْبَةَ والوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمُ شَبَابَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَي شَبَابَانَ واحِدُهُم
 شَبَابٌ . . . وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ : كُنْتُ أَنَا وابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ
 مَعَنَا . الشَّبَابُ والشَّبَابِيَّةُ : أوَّلُ الشَّيْءِ . يقال : فَعَلَّ ذَلِكَ فِي
 شَبَابَتِهِ . وسَقَى أَصْرَ الشَّبَابِيَّةِ وعُصُورَ الشَّبَابِيَّةِ . ومنَ المَجَازِ :
 لَقِيتُ فُلانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَقَدِمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ أَي فِي أوَّلِهِ .
 وجئتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وبِشَبَابِ نَهَارِ عَن اللُّحْيَانِيِّ . أَي أوَّلِهِ .
 . الشَّبَابُ بالكَسْرِ : ما شُبَّ بِهِ أَي أُوقِدَ كَالشَّبُوبِ بِالْفَتْحِ . قالَ -
 الجَوْهَرِيُّ : الشَّبُوبُ بِالْفَتْحِ : ما يُوقَدُ بِهِ النَّارُ وشَبَّ النَّارُ
 والحَرَبُ : أوقدها يَشْبُوبُها وشَبُوبًا . وشَبَّ يَشْبُوبُها . وشَبَّ النَّارُ :
 اشْتَعَلَتْها . ومنَ المَجَازِ والكِنَايَةِ شَبَّتِ الحَرَبُ بَيْنَهُمُ . وتَقُولُ -
 عِنْدَ إِحْيَاءِ النَّارِ - :

" تَشَدَّي تَشَدَّيُّبَ النَّزَمِيمَةِ .

" جَاءَتْ بِهَا تَمْرًا إِلَى تَمِيمَةٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَوْقَدَ بِالنَّمِيمَةِ نَارًا .

وقال أبو حنيفة : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : شيبات النار وشيبات هي نفسها شيباً وشيبوباً لازماً ومتعدداً . والمصدر الأول للمتعددي والثاني لللازم . قال : ولا يقال شيبات بل مشيبوبة . شب الفرس يشب بالكسر ويشب بالضم شيباً وشيباً وشيبوباً بالضم : رفع يديته جميعاً كأنها تنزرو ونزوانا ولعب وقمصاً وكذلك إذا حرن . تقول : برئت من شيبابه وشيبابه وعضاضه وعضيضه قال ذو الرمة : .

بذي لجب توعارضة بروق . . . شيبوب البلق تشتعل اشتعالاً بذي لجب يعني الرعد أي كما تشب الخيل فيستبين بياضاً بطنها . من المجاز : شب الخمار والشعر لونها أي زاداً في حُسْنها و بصيصها وأطهرها جمالاتها . ويقال : شب لون المرأة خماراً أسوداً ليسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنتها لأن الضد يزيد في ضدّه ويؤدي ما خفي منه ولذلك قالوا : .

" وبضدّها تتممى الأشياء وقال رجل جاهلي من طيء : .
مُعْلَنُ كَسُّ شَبِّ لَهَا لَوْنُهَا ... كما يشبُّ البدر لَوْنُ الظلام